

الكوت تغلي على وقع فاجعة الهاiper ماركت: احتجاجات يومية

لليوم السابع على التوالي، ما تزال فاجعة «هاiper ماركت الكورنيش» بمدينة الكوت تتفاعل على كل المستويات، من دون أن يهدأ بالعوائل الضحايا وأقاربهم وأصدقائهم وعشيرتهم، ما لم يروأ نتائج حقيقة تُنصفهم وتلقي بالمقصرين خلف القضبان، مهما كانت عناوينهم وانتماءاتهم.



أنفسهم بعيداً عن فوضى التظاهرات وكثرة المطالبات، وربما دخول البعض فيها الحرفيها عن مسارها، وذلك من خلال تشكيل لجنة من ذوي الضحايا حسراً، تحمل تفويلاً من جميع أفراد أسرهم وتحديد مطالبهم، وإذا كان من بينها طلب إقامة المحافظة، ليواجهوه مباشرة في مكتبه وأمام وسائل الإعلام وإبلاغه بذلك.

ويقول محمد كطوف، أحد مواطني مدينة الكوت: «لقوينا تنتصر ألماء جراء ما حصل، وكلنا مع عوائل الشهداء، لكن مانخشأه أن يتم ركوب التظاهرات من قبل مجتمع يسيق لها أن كانت بارزة ومميزة في تظاهرات تشرين، لكنها مع مرور الزمن حصل الكثير منها على التعبيّنات والعقوبة، والبعض حصل على مقاولات، فensi التظاهرات وأصبح من المتعارفون لا يريد أن يتصرّر هذا النموذج التظاهري المطالبة بحقوق شهداء فاجعة الكوت».

ويقول في حديثه له المدى: «مُؤسف جداً أن تتحول الدماء الزكية وتلك الأرواح الطاهرة، والتي من بينها أطفال بعمر الورود، إلى سجالات سياسية وغيّارات وأهداف تغطية وتسقيط هذا وذاك من أجل الكسب السياسي، بعيداً عن الأجياد المتخلفة».

مؤكداً أن «الجميع ينتصر نتائج التحقيق والقرار النهائي، والذي لا بد أن يكون منصفاً للشهداء وعوائلهم، وفي الوقت نفسه يكيل الحساب بالقانون لكل

المقصرين والمتهاونين والمسؤولين

عن الفاجعة، مهما كانوا، ومهما كانت انتهاكهم السياسي والعشائرية

ودرجاتهم الوظيفية ومسؤوليتهم».

بالوقوف مع الضحايا بانتظار ما سفر عن الفاجعة، مما ينذرنا بنتائج التحقيق

ومنها

العيدي: «منذ سبعة أيام ونحن نعيش

القضية وتغدو النهايات سائبة كما احتجاجاتهم، لذلك ينبغي أن تكون هناك حال القضايا الأخرى السابقة التي لم نسمع بمحاسبة مسؤول واحد دعوا عوائل شهداء فاجعة هاiper ماركت الكورنيش في الكوت إلى تنظيم

العيدي: «منذ سبعة أيام ونحن نعيش احتجاجاتهم، لذلك ينبغي أن تكون هناك قرارات شجاعية بمستوى الحدث». وأضاف: «ما نخشأه أن يتم تسوييف على الأقل، لذلك فإن الجميع يطالب

ورقة مناسبة للتسقيط بين هول المصيبة والفاجعة التي خسراً فيها شخاصاً أبرياء لأنهم سووا أنهم أرادوا شيئاً من الهدوء والراحة

وفرضية مواقف التواصل الاجتماعي بالفاجعة والحيثيات الأخرى، يخشى مراقبون أن تتحول القضية إلى سجالات سياسية ودعایات انتخابية

الدينار العراقي ينتعش أمام الدولار مع تحذيرات من هشاشة الاستقرار

متابعة / المدى

يشهد سعر صرف الدينار العراقي تحسناً ملحوظاً أمام الدولار الأميركي خلال الأسابيع الأخيرة، إذ تراجع سعر الدولار في السوق الموازية إلى نحو ١٩,٥٠٠ دينار لكل ١٠٠ دينار، بعد أن تجاوز سباقاً حاجز ١٥٠ ألف دينار. وباتت هذه الانخفاضات في ظل تثبيت

السعر الرسمي عند ١٢٢٠٠ ديناراً، مما يشير إلى تقليل الجبوبة بين السعررين الرسميين والموازي، الأمر الذي اعتبره مسؤولون وخبراء اقتصاديون وشّروا على نجاح السياسات

التنقديّة والرقابية، رغم استمرار المخاوف من عودة التقلبات.

من جانبه، أكّد الخبير الاقتصادي مصطفى أكرم حنثوش أن بعض التغيرات الإقليمية والدولية كان لها دور بارز في تحسين وضع سوق الصرف.

ولفت إلى أن تخفيف الفيورد الأميركي رفع إيران، وعدة الدولارات من بعض دول الخليج، ومردودة واحتضن في التعامل مع صادرات النفط الإيرانية، ساعدت في تقليل الضغط غير المباشر على العراق. وبين أن البنك المركزي العراقي رفع سقوف التغيبة بالعملة الأجنبية، لتتصبّج ٥٠٠ دولار للبطاقات العادي، وتمتدّ إلى ١٠٠٠ دولار للمتعاقدين.

ووصل إلى ٢٠٠٠ دولار عبر شركات السياحة و٥ ألف دولار لقطاع الطيران، بما ساهم في تدفق

الدولار إلى السوق الرسمي، خصوصاً صالح صفار التجار، كما أشار إلى أن تدحّل الرسوم الجمركية جير التفيف خفض وتيرة التجارة، وبالتالي قلل الطلب على الدولار في الوقت الراهن.

ورغم هذا التناول، يصرّ مراقبون من هشاشة هذا الاستقرار، معتبرين إلى أن آية اضطرابات سياسية أو ضغوط موسية قد تعيد تفاصيل حالة الأضطراب. ويؤكّد هؤلاء أن الانخفاض

الآخر على سعر الدولار يمكن تناوله طرأت قفزة بـ٦٠٪ تناوله بين إجراءات رقابية وسياسات تجارية وصرفية، غير أن المخاوف على هذا المسار يتطلب مواصلة الإصلاح، وضبط المذاق غير الرسمية، ومعالجة التهريب غير الإقليمي والسيطرات. ويرى الخبراء أن استمرار الاستقرار مرهون بقدرة الحكومة على التصدى للتحديات المقبلة، لاسيما مع اقتراب استحقاقات مالية وسياسية قد تعيد السوق إلى التقلب.

العراق يشارك في مباحثات رباعية مع أمريكا وتركيا بشأن العقوبات على سوريا

متابعة / المدى

كشفت صحيفة «يني شفق» التركية، أمس، عن مشاركة وفد عراقي يضم مسؤولين ومتبنين عن مؤسسات مالية في مباحثات تجريها بين الكوت وتركيا، وإن وفد بيان للقنصليّة الأميركيّة في إسطنبول، وإنّ وفداً خلقيّة الـ«آميريكانيّة»، برئاسة آنسا موريس، القائمة بالعمل مساعد وزير الخزانة لشؤون مكافحة غسل الأموال، وبيان إنتهاء العقوبات المفروضة على سوريا، وتمول الإرهاب، وصل إلى العاصمة التركية

القاء حزب العمال الكردستاني لسلاحه يبرز العراق ك وسيط قوة

■ سعي لتهيئة التوترات وتحقيق السيادة والاستقرار

رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا وتعزيز التعاون في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وبحسب ما نقلته الصحيفة عن وأشار البيان إلى أن هذه الاجتماعات تأتي على خلفية القرار الذي أصدره الرئيس الأميركي وأكّد بيان القنصليّة الأميركيّة في إسطنبول، فإنّ وفداً خلقيّة الـ«آميريكانيّة»، برئاسة آنسا موريس، القائمة بالعمل مساعد وزير الخزانة لشؤون مكافحة غسل الأموال، وبيان إنتهاء العقوبات المفروضة على سوريا، وتمول الإرهاب، وصل إلى العاصمة التركية

وفصة مناسبة للتسقيط بين الشخص، وحول المناطق الحدودية بالفاجعة والحيثيات الأخرى، يخشى مراقبون أن تتحول القضية إلى سجالات سياسية ودعایات انتخابية

■ ترجمة: حامد أحمد



المجاعة في غزة تطال الصحفيين وتضعف قدرتهم على تغطية الأحداث فيها

□ متابعة / المدى



سليمة، حذر أمس من أن غزة تتجه نحو «أعداد مقلقة من الوفيات» بسبب نقص الغذا، مشيرا إلى وفاة 21 طفلأ جراء الجوع وسوء التغذية خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وأفاد صحفيون عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى معدلات جنونية، حيث وصل سعر كيلوغرام واحد من الطحين إلى ما يقارب 46 دولاراً، وهو معدل يفوق قدرات أي مواطن بسيط على شرائه.

وقالت ممثلة «مراسلون بلا حدود» في 8 تموز، إن أكثر من 200 صحفي قاتلوا في غزة منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر 2022.

من جانب آخر، قاتلت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس الأربعاء، إن عشرة فلسطينيين آخرين لقوا حتفهم بسبب الجوع وسوء التغذية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأضافت الوزارة في بيان لها تسجيل مستفيضات غزة عشر حالات وفاة جديدة نتيجة الجوع وسوء التغذية خلال اليوم الماضي، وأوضحت الوزارة أن عدد الوفيات بسبب الجوع منذ اندلاع تشنرين الأول 2022 ارتفع إلى 111 حالة.

وفي ظل تطور أخر، دعت أكثر من 100 منظمة إغاثة وحقوقية، الأربعاء، الحكومات إلى التحرك مع تفشي الجوع في قطاع غزة، بما في ذلك المطالبة بوقف فوري ودائماً لإطلاق النار ورفع جميع القيود المفروضة على تدفق المساعدات الإنسانية.

وفي بيان وقعت عليه 11 منظمة دولية، حذرت من مجازة واسعة للنطاق في أرجاء القطاع، في وقت تتكثّف فيه أطنان من المواد الغذائية خارج غزة، بينما تمنع المنظمات الإنسانية من الدخول أو توصيل المساعدات.

عن وكالات عالمية مدير مستشفى الشفاء في غزة، محمد أبو لنا طاقة بسبب الجوع ونقص الغذاء.

عمر القطاعا، 35 عاماً، صحفي آخر يقيم داخل بقایا منزل عائلة زوجته، بعد أن تدمرت شققته، إنه يعاني من دور وصداع دائم بسبب نقص الطعام والماء، إنه يصارب بالإغماء عدّة مرات.

مدير مستشفى الشفاء في غزة، محمد أبو شفاعة، ينتقد مذكرة تضليلية أشارت إلى أن مهتمي تغطية الأحداث في غزة، بعد أن تمدّت شفاعة، بقوله: «أنا مُرافق من حمل الكاميرات التقليدية على كتفي والمشي لمسافات طويلة. لا نستطيع حتى الوصول إلى موقع التغطية، لأنّه لم يتبين

فقط لأبحاث عن طعام لعائلتي وأجياني، أشعر للمرة الأولى أنّي مهوم تماماً من الناحية العاطفية. طرقت العديد من الأسلوب لإنقاد أسرتي من الجوع والتزوج المستمر والخوف الدائم، لكن دون جدوى حتى الآن».

منذ أواخر أيام يقول الصحفي بشار طالب، العامل لدى وكالة فرانس برس في غزة والذي يعيش حالياً داخل أنقاض منزله المدمر في جياليا شمال غزة: «اضطررت إلى التوقف عن العمل مرات عدّة

قال المصور الصحفي، بشار طالب، إنه اضطر إلى التوقف عن العمل عدّة مرات فقط للبحث عن الطعام لأسرته وأحبابه. وأكد صحفيون في غزة أنّ نقص الغذاء المزمن يؤثر في قدرتهم على تغطية الحرب الإسرائيلي على القطاع. وقال صحفيون يعملون لدى وكالات أجنبية إن الجوع المدقع ونقص المياه النظيفة يصيبهم بالإرهاق والمرض. وقد اضطر بعضهم حتى إلى تقليل تغطيتهم للحرب، التي دخلت شهرها الثاني والعشرين، حيث قال أحدهم: «لم يعد لدينا طاقة بسبب الجوع».

وفي حزيران، أداة الأمم المتحدة ما وصفته باستخدام إسرائيل للغذاء كسلاح في غزة وأعتبرته جريمة حرب، بينما تواصل منظمات الإغاثة التحذير من تفشي سوء التغذية، واتهم شهود عيان ووكالة الدفاع المدني في غزة، القوات الإسرائيلي باراً باتفاق التأثير على طالبي المساعدات، وقالت الأمم المتحدة إن الجيش الإسرائيلي قتل أكثر من 100 فلسطيني أثناء محاولتهم الحصول على الطعام

الصين تنتقد انسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو: «ليس تصرف دولة مسؤولة»

□ متابعة / المدى

أكثر من مئة منظمة دولية تحذر: «المجاعة تครع كل الأبواب» في غزة

□ المدى / متابعة

برشكين: إنتهاء البرنامج النووي الإيراني «محض وهم»

□ متابعة / المدى

أعربت الصين، أمس الأربعاء، عن أسفها إزاء قرار الولايات المتحدة الانسحاب من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، معتبرة الخطوة «لاتباق بدوله كبيرة مسؤولة». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، غو جياكون، إن «هذا ليس تصرفات تقوم به دولة كبيرة مسؤولة»، مشيرًا إلى أن الصين لطالما دعمت عمل اليونسكو.

وكان وشنطن قد أعلنت، أمس الأول، انسحابها بحاد إسرائيل وترويجها لقضايا «مثيرة للانقسامات» على حد تعبيرها، ومن المقرر أن يدخل القرار حيز التنفيذ في كانون الأول/ ديسمبر 2022.

وسبق للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أن أعلن انسحاب من اليونسكو عام 2017، قبل أن تعود الولايات المتحدة إلى المنظمة في عهد الرئيس جو بايدن، وعم العودة المحمولة تراب إلى السلطة، جددت إدارته إعلان الانسحاب من عدة منظمات دولية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية واتفاقية باريس للمناخ، إضافة إلى فرض رسوم عقوبة على شركاء تجاريين وحلفاء. في مقابل، تتعهد الصين إلى ترسیخ مقوتها كقوة مسؤولة على الساحة الدولية، من خلال دعمها للأمم المتحدة ومؤيديها.

تصريحة إن «هذه هي المرة الثالثة التي تنسحب فيها الولايات المتحدة من اليونسكو، وقد دأبت على التأثير في رفع رسوم عقوبيتها». وأضاف «ندعو جميع الدول إلى تأكيد التزامها بالتعهدية، واتخاذ خطوات ملموسة لدعم النظام الدولي الذي تقدّمه الأمم المتحدة».

تزال مكاسبة في المستودعات، داخل غزة وخارجها، بسبب منع فرق الإغاثة من الوصول إليها أو تسليمها».

اعتبرت الصين، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في جلسة لمجلس الأمن، إن غزّة تشهد «تفاقم الأوضاع الإنسانية»، وأن «الخطر وقع على الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني». وقال غوتيريش: «الخطر يهدّد كل الأبواب». في الواقع، يشار إلى أن المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس لم تحرز تقدماً في الآونة الأخيرة، وأنّه «يجب على إسرائيل وحماس التوصل إلى اتفاق ينجل إلى الدوحة بنهاية الأسبوع». وأشار إلى أن المفاوضات غير المباشرة، مشيرة إلى تفاصيل التفاوض، وأصفّ الوضع بـ«متأخر»، وأنه «يجب على إسرائيل وحماس التوصل إلى اتفاق ينجل إلى الدوحة بنهاية الأسبوع». في الواقع، يشار إلى أن المفاوضات غير المباشرة، مشيرة إلى تفاصيل التفاوض، وأصفّ الوضع بـ«متأخر»، وأنه «يجب على إسرائيل وحماس التوصل إلى اتفاق ينجل إلى الدوحة بنهاية الأسبوع».

وأشارت إلى أن «أطّلنا من الغذاء والماء والمواد الطبيعية والإيوائية والوقود، لا

أكّد الرئيس الإيراني مسعود برشكين أن الحديث عن إنتهاء البرنامج النووي الإيراني «محض وهم»، مشدداً على أن القرارات التي تتمّ في قواعدها وليس في مشارتها فقط. وفي تصريحات أدلى بها برشكين، قال برشكين إن إيران مستعدة لعمل عسكري إسرائيلي، مضيفاً أن «قواتنا جاهزة لخوض معركة الأراضي المحتلة من جديد». وأعتبر الرئيس الإيراني أن إسرائيل «فشللت في مساعيها لتفتيت إيران وتدمر النظام عبر القوى»، مضيفاً أن طبل تل أبيب يوقف الحرب «لكشف الكثيّر». وشدد على أن أي مفاوضات مستقبلية يجب أن يكتسي على مبدأ «الربح المتبادل»، مؤكداً رفض بلاده فرض أي شروط أحادية الجانب التي تخدمها «يعاذون من الهرال وسوء التغذية» مع استمرار القيد المفروضة على تدخول المساعدات. ودعت المنظمات إلى رفع جميع القيد والدمار لا تثيل له في التاريخ الحديث، مشيرة إلى تفاصيل سوء التغذية، وأصفّ الوضع مختلف مناطق القطاع، رافضة ما وصفته بـ«النار» في تفاصيل التفاوض، وفي الواقع، يشار إلى أن المفاوضات غير المباشرة، مشيرة إلى تفاصيل التفاوض، وأصفّ الوضع بـ«متأخر»، وأنه «يجب على إسرائيل وحماس التوصل إلى اتفاق ينجل إلى الدوحة بنهاية الأسبوع». في الواقع، يشار إلى أن المفاوضات غير المباشرة، مشيرة إلى تفاصيل التفاوض، وأصفّ الوضع بـ«متأخر»، وأنه «يجب على إسرائيل وحماس التوصل إلى اتفاق ينجل إلى الدوحة بنهاية الأسبوع».

وأشارت إلى أن «أطّلنا من الغذاء والماء والمواد الطبيعية والإيوائية والوقود، لا

السيسي: مصر هزمت الإرهاب وستظل عصية على المؤامرات

□ متابعة / المدى

الاتحاد الأوروبي يدين قراراً اتخذه الرئيس الأوكراني

□ متابعة / المدى

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، إن مصر نجحت في دحر الإرهاب وتطهير أرضيه من «براثنة» مؤكداً أن الدولة تتبع عصبية شاملة، فازيلت العشوائيات، وشيدت المساكن، وأأسست المدن الذكية. وأشار إلى أن البنية التحتية في مصر «شهدت قفزات نوعية غير مسبوقة»، لافتاً إلى مشروع «حياة كريمة»، الذي قال إنه «وفر بيئة حضارية لحو 60 مليون مواطن»، ضمن سلسلة من الإنجازات التي وصفها بأنها شملت مختلف أنحاء البلاد، وأكد الرئيس المصري أن «مصر التي رفضت أن يعيش مواطنوها في العشوائيات وأماكن الخطرة، لن تترك مساحات للسكن يعاني القلق على مستقبله»، مضيفاً أن البلاد تمكن من تحقيق هذه الإنجازات «في وقت انهازت فيه دول، وتتكثّف كيانات، وتعاظمت فيه المحن». وفي حدته عن الدور الإقليمي والأنساق، أشار السيسي إلى أن «بادل» ظلت داراً لامن والاستقرار، وعاذاً إنسانياً، موضحاً أن أكثر من 11 مليون شخص قدموا إليها من دول مختلفة، مؤكداً أن مصر قدمت للعالم نموذجاً في الإنسانية والمسؤولية، ولم تخل يوماً من مؤشر القمية الإنسانية، رغم الضغوط المتواصلة». وشدد السيسي على أن مصر ستظل منيعة بجهتها الداخلية المتماسكة، وعصية على المؤامرات والفتنة، مؤكداً ثقته بقدرة المصريين على تجاوز التحديات وتحطى الصعب، بفضل قوتهم وصبرهم».

يعينه الرئيس الأوكراني، حذر مركز محتجون أمام المباني الحكومية في كييف، معتبرين عن سخطهم إزاء ما اعتبروه خطوة تقوض استقلالية مؤسسات حيوية. وردد المحتجون هتافات غاضبة فور انتشارها في التوقيع.

وقال دبلوماسي أوكراني للصحفيين طالباً عدم الكشف عن هويته، إن القرار «مؤسف»، مضيفاً: «هل هو تراجع، نعم، هل يمثل نقطة الالعوبة؟ لا».

وجاء التصويت على القانون بعد يوم من قيام قوات إنفاذ القانون بمداهنة مكافحة الفساد واعتقال المكتب الوطني لمكافحة الفساد، أحد مفوقيه بتهمة التجسس لصالح روسيا، وهي خطوة أثارت شكوكاً إضافية بشأن توافر الحكومة. وأعتبرت منظمة الشفافية الدولية - فرع أوكرانيا - أن المداهنة تمثل محاولة لتقويض استقلال مؤسسات مكافحة الفساد، وهذا ما تأسست بعد ثورة الكرامة عام 2014، وتحتل أوكرانيا المرتبة 105 من أصل 180 دولة في مؤشر مدركات الفساد لعام 2024 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، مما يعكس استمرار التحديات في بناء مؤسسات

الجناحية ومنع شعور أي شخص بعملي ضد أوكرانيا بالحصانة، وقال زيلينسكي: «افتقدنا جميماً على ضرورة العمل ببروح بناءة فقط، ونحن نستمع إلى صوت المجتمع ونفهم نطلبات الناس إلى العدالة وفعالية المؤسسات».

وقد ناقشنا الإجراءات التشريعية ومكتب الادارة المطلوبة لتسوية الناقضات

إلى التكملة الأوكرانية. وقالت مفوضة زيلينسكي قاتنا جديداً على ضرورة إستقالة أجهزة مكافحة الفساد موجة واسعة من الانتقادات، أبرزها من الآخرين الأوروبيين، الذي وصف الخطوة بأنها «ترابجع خطير»، قد يهدى مساعي كييف للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وقائلت مفوضة زيلينسكي: «افتقدنا جميماً على ضرورة العمل ببروح بناءة فقط، ونحن نستمع إلى صوت المجتمع ونفهم نطلبات الناس إلى العدالة وفعالية المؤسسات».

وقد ناقشنا الإجراءات التشريعية والإدارية المطلوبة لتسوية الناقضات إلى التكملة الأوكرانية. وقالت مفوضة زيلينسكي قاتنا جديداً على ضرورة إستقالة أجهزة مكافحة الفساد، والتي تؤكد مراراً أن برامجها النووي مخصص لغرض «سلمية».



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

أمواج خور عبد الله بين قرارين متناقضين



فائق زیدان



شید الخيّون

جديد. ما يعني عملياً نصف مخالفة لاتفاقيات الدولة التي أبرمها العراق خلال العقود الماضيين. كما ألغى قرار استقرار المراكز القانونية بنسختها عن اتفاق دولي مودع لدى الأمم المتحدة، مما يُرتب مسؤولية دولية مختلة على العراق.

يُعد العدول في التشريع العراقي إادة استثنائية تمارس بدقة متناهية، نحصرها المشرع في المادة (١٣) /١/ من قانون التنظيم القضائي ولا (١) من قانون التمييز التمييزية للهيئة العامة لمحكمة التمييز لاتحادية وحدها، دون سائر المحاكم، بشروط جوهيرية، هي (أن يرد العدول على مبدأ قضائي مجرد لا إلى حكم قطعي، وأن يحال الملف من لدى الهيئات التمييزية إلى الهيئة العامة، وأن يصدر قرار معلم يبين حاجة الملة)، مع عدم المساس بالراكز القانونية والحقوق المكتسبة.

هذا التقييد يحافظ على استقرار تعاملات ويعفي مبدأ حجية الأحكام المنصوص عليه في المادة (١٠٥) من قانون الإثبات، ويعن أي سلطة قضائية من تبديل النتائج النهائية لنزاعات تحت ذريعة الإصلاح أو تطور.

رغم خلو الدستور وقانون المحكمة الاتحادية من أي نص يُخول هذه المحكمة صلاحية العدول، أدرجت المحكمة في نظامها الداخلي نصاً موضوعياً هو المادة (٤٥)، يجيز لها أن تعدل عن مبدأ سابق... كلما اقتضت مصلحة الدستورية العامة، وهو

بعد اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبد الله، المبرمة في ٢٩/٤/٢٠١٢ بين جمهورية العراق ودولة الكويت، معالجة فنية وإدارية لأنصار جريمة غزو الدكتاتور صدام حسين للكويت عام ١٩٩٠ وما ترتب عليها من ترسيم الحدود بموجب قرار مجلس الأمن رقم (٨٣٣) لسنة ١٩٩٣، إذ أكدت مادتها السادسة أن الاتفاقية لا تؤثر على الحدود بموجب قرار مجلس الأمن رقم (٨٣٣) لسنة ١٩٩٣".

صادق مجلس الوزراء العراقي على مشروع قانون التصديق في ١٢/١١/٢٠١٢، وأقره مجلس النواب بالأغلبية البسيطة بموجب القانون رقم (٤٢) لسنة ٢٠١٣، ثم نشر في جريدة الوقائع العراقية بالعدد (٤٢٩٩) بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٣ وقد أودعت وثائق التصديق لدى الأمم المتحدة، وأرسلت نسخة منها إلى المنظمة البحرية الدولية، فدخلت الاتفاقية حيز التنفيذ وأصبحت ملزمة سنتاداً إلى قاعدة- *pacta sunt ser- vanda*، وهي من المبادئ الأساسية في القانون الدولي، وتعني حرفيّاً يجب احترام المعاهدات" أو "يجب الوفاء بالالتزامات". وفي الوقت ذاته، استكملت إجراءات التصديق في مجلس الأمم الكويتي.

عندما طعن بعدم دستورية قانون التصديق، أصدرت المحكمة الاتحادية، قرارها المرقم (٢١/١٤/٢٠١٤) بتاريخ ١٨/١٢/٢٠١٤، في ميرز

قيل: "كانت من أعقل النساء وأحزمهن"، وخشية من خراب البيت الفاطمي بسلوك أخيها، عملت ضدّه (تغري بردي، النجوم الراهنّة). فجّمّدت الحركة "الدرزية"، ولم تُعد رسمية، وظلت بحدود الشام: سوريا ولبنان وفلسطين. يقرّ الدُّرُوز بالوحدةانية، ويعتقدون، كغيرهم من الملل: في آخر المطاف "ستعنت البشرية بكاملها الدرزية" (أوبنهايم، الدُّرُوز).

لديهم وصايا سبع، أبرزها: صدق اللسان، حفظ الإخوان، ترك عبادة البهتان، البراءة من الأبالسة والطغيان (أبو عز الدين، الدُّرُوز في التاريخ). أرأيتم، كيف أنّ أبناء مذاهب اليوم لا شأن لهم بالتأسيس وصياغة العقيدة، فالعقائد موروثات، ولو لـالنزاع العباسي الفاطمي ما تبنّى الحاكم الدرزيّة، التي قمعها نجله الظاهر لإعزاز الله (ت: 429هـ)، ولا طلب من أبي حامد الغزالي (ت: 505هـ) تصنيف "فضائح الباطنية"، الذي لم يعف الأطفال من اختبار العقيدة، ولا جلس القادر يرمي التكثير مع صلاة الجمعة.

مررت المنقطة بدورات عصبيات، والضحايا أبناء الطوائف، يأتي السياسي يتسيّد بطاقته ماضهدا الآخرين، وما يرحل تُحسبُ أفعاله على طائفته، لأنّه جعلهم أبواته، فيجري الشّارِ منهم. لذا، اعتصموا الطوائف من الحزبية، فإذا كان الغرور بالسلطنة، فالدُّرُوز لا يغفل، والكلام يُنسب لأبى الغنّاية (211هـ): "سكت الدهر زماناً عنهم / ثم أباكم بما حين نطق" (سبط ابن الجوزي، مرأة الزمان).

للعقيدة الدرزية، إنما وجد دعوة جاد فاحتضنها، وكانت البداية الفعلية (407هـ)، عندما وصل حمزة بن الرزوني حاملها له، فرسمها عقلياً للدولة، واتخذ التوحيد وفقاً لمقاييسه، ولو قفشت لوجدت مئات المؤلفات عنوانينا "التوحيد" ، فكل مذهب يوحي بالله بعقيته.

أشار اتخاذ أفكار حمزة بن عليّ رسمياً حسد الداعي الآخر شنكتي الدرزي، فتعرضت الدعوة إلى حملة داخلية، اضطرب الحاكم إلى تجمييع الخلاص من الدرزي، لكن الاسم ساهم به الركبان، وعلى الرغم من أنّها يصيرون نحن "الموحدون" و "الموهودون" ، لكن همّن لفظ "الدرز" فسكتوا، وقبلوا بـ"الموحدون الدرز" (أبو صالح ومكارم، تاريخ الموسوعة الدرزية).

قام الخليفة العباسي، مواجهة الدعوة الجديدة والإسماعيلية، بإصدار مesson فقهى طعن ببنسب الفاطميين. أمضى رؤساء المذاهب ببغداد، بينهم العلوي الشيعة، والشيخ المفید (ابن الجوزي المنتظم). بقدر ما تعصّب الحاكم تناهياً القادر، فصنف كتاباً كفر فيه المعنى، وغيرهم، يُقرّأ في الجمعة (بغداد) تاریخ التوحید، وعلا الأمرا بالحاکم فرض التوحيد، بالذّعورة التي تبنّى كان القادر بالله منفيّاً من قبل ابن عاصم الأزمه في البتّ العباسي شديدة، كما أخت الحاکم سنت المللک وابنه ضمّن بعد غياب الأب أعلن الابن اضططر الدروز، بقتيلهم وملء الحبوس بـ

الانتخابات تحت سطوة الفساد والمال السياسي



عصام الپاسری

الانسحاب الامريكي من اليونسكو قرار انعزالي يتجاهل الاجماع العالمي



محمد الربيعي

الانتخابية، حيث يستخدم لشراء النفوذ داخل المفوضية، لترتيب النتائج، وللتأثير على وعي الناخبين الذين يعيشون كثيرون منهم في ظروف معيشية صعبة تجعلهم فريسة سهلة للمال الانتخابي".

من جهتها، فشلت الحكومات المتعاقبة في الحد من هذه الظاهرة، بسبب ضعف القانون، وتراثي المؤسسات الرقابية، وغياب الإرادة السياسية في ملاحقة المتورطين. وحتى عندما يتم فضح بعض حالات شراء الأصوات، غالباً ما تطوى الملفات دون محاسبة.

في هذا السياق، تبرز الحاجة الملحّة إلى إصلاحات جدية في قانون الانتخابات والأحزاب، وتفعيل الدور الرقابي لمفوضية الانتخابات وتوسيع سلطات هيئة النزاهة والقضاء ملاحقة من يستخدم المال غير المشروع في التأثير على إرادة الناخبين.

ففي بلد مثل العراق، حيث الأزمات تتواتي والثقة بالمؤسسات تتراجع، فإن استمرار المال السياسي في الهيمنة على الانتخابات يعني المضي في دائرة مغلقة من الفساد والانقسام والفشل في بناء دولة عادلة تتمثل جميع العراقيين. بل يقوض مفهوم المواطنة، ويحرم البلد من برلمان حقيقي يمثل تطلعات الشعب. كما أنه يعمق أزمة الشرعية السياسية، حيث ينظر إلى نتائج الانتخابات على أنها ممزورة بحكم المال لا بصناديق الاقتراع.

ينبغي أن لا يخرج عنها أي طاغية قد أو صدت خواتها.

اليوم ونحن قد تركنا وراءنا أكثر من عقدين على تغيير نظام البعث الديكتاتوري وتشكيل ثمانى حكومات طائفية توافقية وست دورات انتخابية برلمانية لم تمض واحدة منها دون جدل. يشهد العراق أخطر استخداماً للمال من قبل الأحزاب السياسية لشراء أصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية القادمة. مما أدى إلى تشويه إرادة الشعب وقدان الثقة بالعملية الانتخابية...

في كل دورة انتخابية برلمانية، تترکر المشاهد ذاتها: مرشحون مدعاومون بأموال طائلة، حملات انتخابية فخمة بلا مضمون سياسي، وناخبون يغرون بالمال أو الهدايا أو الوعود بوظائف مقابل التصويت. بعض الأحزاب السياسية التي تمتلك المال، حولت العملية الانتخابية إلى سوق سياسية فاسدة تباع فيها الأصوات وتشتري الذمم، في ظل غياب رقابة حقيقة وفلة.

يؤكد مراقبون، أن ما يحصل لا يعد فقط انتهاكاً صارخاً للديمقراطية، بل يعكس نظاماً سياسياً يقوم على الزبائنية والولاء المالي، لا على الكفاءة والتمثيل الشعبي. إذ تفرز الانتخابات في كثير من الأحيان، شخصيات لا تمتلك مصالح الناخبين بقدر ما تمتلك مصالح الجهات أو الأطراف التي مولت حملاتهم. ويرى البعض أن "المال السياسي في العراق أصبح أحد أعمدة اللعبة النشاط الدعائي للانتخابات القادمة في العراق بدأته جميع القوى السياسية مبكراً ولا يخلو من المال والجدل والإغراء والوعيد، وكان عاشوراء حاضراً تستغله الأيديولوجيات الشعبوية لشراء الذمم بكل الوسائل.. في الثامن من ذي الحجة سنة 60 هجرية، خرج الحسين بن علي (ع) مع اتباعه وأنسابه من آل البيت من مكة متوجهاً إلى الكوفة ووصل إلى كربلاء في الثاني من محرم سنة 61 هجرية، حيث لقي حتفه في معركة كربلاء في العاشر من محرم. وذكرت مصادر تاریخية أن الحسين التقى في طريقه "الفرزدق" وسأله عن رأيه في أهل الكوفة. لكنه نصح الإمام الحسين بالعودة وعدم التوجه إلى الكوفة، حيث قال له: "قلوبهم معك وسيوفهم عليك" فاستصوب الحسين كلام الفرزدق، وأدرك أن الأمور ستجري وفق ما قدر الله.

وفيما كان الحسين سبيلاً إلى الكوفة بطلب من أهله لما برأيته، ليقوم عهد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على سيرة جده الرسول وأبيه على، عليهما السلام، حتى يقضى الله بيته وبين قوم بالحق. كان يزيد يستعمل المال لشراء ذمم الكوفيين وإغراقهم بأن لا يحاربون مع الحسين. وأوكل مهمة توزيع المال وممارسة سياسة الترغيب والترهيب والتحذير من قطع حبل الطاعة لوالي البصرة عبد الله بن زياد، متوجداً أهل الكوفة فيه بالسوط والسيف وسفك الدماء إذا ما بايعوا الحسين. بذلك، تكون حلقة القواعد التي

في خطوة حمقاء تعكس الانعزالية المتزايدة للسياسة الخارجية الامريكية تحت شعار "أمريكا اولاً" ، اعلنت الولايات المتحدة انسحابها من منظمة اليونسكو، مدعية ان عضويتها لم تعد تخدم مصالحها الوطنية. هذا القرار ليس الاول من نوعه، بل هو جزء من نمط متكرر من الانسحابات والعودة الى المنظمة، مما يظهر عدم التزام واشنطن بالمؤسسات الدولية متعددة الاطراف.

هذا نرسل الضوء على تناقض السياسة الامريكية مع الشرعية الدولية، ونؤكّد ان انسحاب واشنطن قرار تضليلي يخدم اجندة سياسية ضيقة على حساب التعاون العالمي.

تاريخ من الانسحاب والعودة

تنتسم العلاقة بين الولايات المتحدة واليونسكو بالتناقض، حيث شهدت انسحابات متكررة وعودة في مناسبات مختلفة. ففي عام 1984، خلال ادارة رونالد ريجان، انسحبت الولايات المتحدة من المنظمة بحجة سوء الادارة والانحياز السياسي، خاصة في القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط. ثم عادت في عام 2003 تحت حكم جورج دبليو بوش بعد وعود باصلاحات داخلية، معترفة باهمية اليونسكو في دعم التعليم والثقافة.

عام 2011 احتجاجا على منح العضوية الكاملة للفلسطينيين، وهو ما اعتبرته تحديا لسياستها الخارجية. وفي عام 2017، خلال عهد دونالد ترامب، اعلنت انسحابها مرة اخرى، متهمة اليونسكو بـ"التحيز ضد اسرائيل". وبينما بدأت ادارة جو بايدن في عام 2023 مفاوضات للعودة الى المنظمة، الا ان الضغوط السياسية الداخلية حالت دون تحقيق ذلك، مما يعكس نمطا متكررا من التردد وعدم الالتزام الامريكي بالمشاركة الفاعلة في المنظمات الدولية. هذا التذبذب يعكس ضعف الاستراتيجية الامريكية تجاه المنظمات الدولية، حيث تستخدم العضوية كورقة ضغط سياسي بدلًا من الالتزام بالتعاون العالمي.

رفض اهداف التنمية المستدامة والاعتراف بفلسطين

رغم اهداف التنمية المستدامة زعمت الادارة الامريكية ان انسحابها يسبب:

1. تركيز اليونسكو على اهداف التنمية المستدامة (SDGs)، والتي تعتبرها "اجندة عالمية غير متوافقة مع سياسة امريكا اولاً".
2. قبول فلسطين عضوا كامل في 2011، مما اثار انتراضات واشنطن واسرائيل.

لكن هذه الحجج تتعارض مع:

العلاج بالسينما .. الفيلم الوثائقي أبو زعل 89

علي الياسرى

باتثيرها الهائل في تحطيم النفوس وما يتبع ذلك من تفكك لروابط الأسرة بعد ان تعاظم شعور عدم الامان بالعيش تحت التهديد المستمر والذى يقطع سير الحياة الطبيعية للفرد الانساني. الطابع الذاتي للسرد الوثائقي ينفتح على بعده الآخر وهو الوصف لحالة المثقف العربي الذي هزمته قسوة الانظمة الحاكمة في بلاده والتكتبات السياسية والاقتصادية والتحولات الحادة المرافقة لها، فصار انكساره سمة تعطينا كجمهور نظرة فاحصة على اغترابه النفسي والمكانى واختيارة المعنوى كملاذ بعد الطرد والتهبيش الذي امتد الى تواصله الاجتماعي نتيجة التغيرات الخطيرة والوحشية على بنية العلاقات الانسانية وطريقة تفكير الطبقات المكونة للمجتمع بعد تسامي الازمة البنيوية حيث سقطت الاحلام في مستنقع الوهم. شيء حفر اثره بوجوداته وصار فشله في التغيير نكبة مستحفلة يحاول الهرولب منها الى الامام دوماً. يسعى بسام بفيلمه الى قراءة هذا البعد الاشكالي الواقع الطليعية المتناثقة بعد صدمة المهزائم التي حاصرت طموحاتهم وأسلتمهم لعزلة عاطفية وانسلاخ فكري وتراجع ثوري واضح. كان البقاء السبب دعى فيلمه متأنّا

وكان سلوفوري ومارتن كاسيليات (كاسيتات) يلملم المخرج شتات الماضي تأثير ذاكرة عنف السلطة وهو ما يذكر

يعيد المخرج سرد الحدث حتى الوصول الى لحظات الصدمة النفسية لجميع من سروا بتفصيل تلك الوقائع، وذلك لكي يضع يده على موضع الوجع قبل ان يتحرر منه.

في فيلم ابو زعبل 89 ييدو غياب الاب لوحه عنوان معلقة على باب الذاكرة. صورة الغياب هذه تسترجعها على الشاشة مراسلات التسجيلات الصوتية بين الاب المهاجر تحت وطأة الصدمة النفسية وابنه المفتقد لحضور الجسدي والعاطفي للاب. منها تحضر ايضاً في النقاشات العائلية بين الام وولدها، وفي قصصات الصحف القديمة التي تروي احداث تلك الوقائع. لقد بدأ الاب مسحوناً عاطفياً وهو يشاهد ذلك المونولوج الداخلي على خشبة المسرح لاستذكار اللحظات العصبية للاعتقال التي ادتها



العرض العالمي الاول لفيلم بابا وفدا في بمهرجان فينيسيا

میرفت علاء

لكل من ديف جينيتي ومحمد سويد وسول جاي، وإنتاج مشترك لأندرنياس روكسين وويليام جوهانسون كالين من شركة لايكا فيلم، بالإضافة إلى جايسون جاكسون ومحمد صيام كمتحجين استشاريين. قام بالتصوير السينمائي كل من جيهان وميكا ووكر ومايك ماكلولين، مونتاج أليساندرو دوردوني وكلوي لامبورن ونيكول هالوفا، والموسيقى لتغايو كوريما باولو. حصل الفيلم على تمويل من جهات دولية مختلفة، منها كوايت، ومعهد الدوحة السينمائي، والصندوق العربي للفنون والثقافة، والرابطة الدولية للأفلام الوثائقية، وصندوق سين جونة، ودعم الإعلام الدولي، وصندوق هوت دوكس-بلو آيس دوكس، ومهرجان مالمو للأفلام العربية، والمعهد السويدي للأفلام. كما شارك الفيلم في العديد من المختبرات، منها مختبر كلوز أب، ومنتدى قمرة السينمائي التابع لمؤسسة الدوحة للأفلام، وديريان فيلم مارت، وقافلة صانعات الأفلام الاستشارية بين النساء، وسوق ميديدي الأورومتوسطي للأفلام الوثائقية ومنتدى العروض التقديمية،

يشهد الفيلم الوثائقي بابا وقذافي بالمخرجة جيهان عرضه العالمي الأول بالدوره الثانية والثمانين من مهرجان بيئيسيا السينمائي الدولي (27 غسطس - 6 سبتمبر) ليكون الفيلم الليبي الأول في مهرجان فيئيسيا منذ 13 عاماً، وتتولى MAD Distri- bution مهام توزيع الفيلم في العالم العربي، بينما تتولى MAD World بيعاته في باقي أنحاء العالم.

تتبع الفيلم الأول للمخرجة جيهان، من كتابتها وإخراجها، رحلتها في كشف فموضع اختفاء والدها، منصور رشيد لكيحيا - وزير خارجية ليبية السابق، وسفيرها لدى الأمم المتحدة، وزعيم المعارضه السلمية للديكتاتور الليبي عمر القذافي. تجمع جيهان خيوط رحلة والدتها التي استمرت 19 عاماً لمعثور عليه. في غياب أي ذكرى عن والدها، تحاول استعادة التواصل معه والتصالح مع هويتها الليبية.

فيلم "بابا وقذافي" إنتاج أمريكي ليبي

والدي حبيس صورة البطل الأسطوري من الماضي، أبحث عن الإنسان خلف الأسطورة، وأحاول أن أعيده إلى حياتي الحالية كأن محب. تبدأ جراح اختفائه في التحول إلى إمكانيات جديدة. رغم ما أحمله من ذكريات متكسرة، ومخاوف، والقيود الثقافية المفروضة علىي في المجتمع الليبي، أحاول أن أعيد التواصل مع والدي ومع ليبيا، بطريقتي الخاصة، كامرأة ذات قلب مفتوح. هذه إحدى الطرق التي أأمل من خلالها أن أحتضن والدي قبل أن يختفي نهائياً من ذاكرتي، أو حتى من ذاكرة ليبيَا.

والخارجة جيهان حاصلة على البكالوريوس في السياسة الدولية والمقارنة، بتخصص حقوق الإنسان والفلسفة والقانون الدولي، من الجامعة الأمريكية في باريس. وحصلت على درجة الماجستير من كلية غالاتين للدراسات الفردية بجامعة نيويورك، بتخصص في التربية الفنية ورواية القصص. في عام 2013، نشر مقالها "ليبيا، أبي، وأنا" في مجلة كلمات: الفكر والثقافة العربية. تلتزم جيهان باستكشاف كيف يمكن لحرية التعبير أن تكون وسيلة للتمكين والفهم.

فتشت في ذاكرة الآخرين في محاولة
رسم صورة وأوضح لوالدي الذي لا
تتركه. صناعة هذا الفيلم ساعدتني
على فهم أهمية وجود الأب، وتاثير غيابه
ليس فقط على العائلة، بل على المجتمع،
بل وربما على الوطن بأسره.
وأنا أعيد رسم صورة والدي، أزرع
ذرة تواصل أعمق وأكثر صدقًا،
وأحرر صوتي الخفي. بدلاً من أن أبقى

مختبر فيرسات كات. يقول جيهان عن والدها وفيلمها " لا أريد أن يختفي والدي مرة أخرى. أشعر إلحاح داخلي لسد هذا الفراغ الذي حمله وسط فوضى ليبية المستمرة وعدم استقرارها، وهي الفوضى التي تخشى أن تدفن هو يتي الليبي في نهاية مطاف. ي فيلمي الوثائقي "بابا وقدافي" ،

هل كان إنفمار برغمان يميل للنازية حقاً؟

كارلووفي فاري السينمائي، حيث كان سكارسغارد يرّوج لفيلمه "القيمة العاطفية" وكان ضيف تكرييم، ألبى الممثل السويدي بتصريحات صادمة عن إنفجار برغمان، الذي عمل معه عام 1986 في عرض مسرحي لمسرحية "لعبة حلم" لأوغست ستريندبرغ.

تحدث سكارسغارد عن عدم ارتياحه الشخصي لبرغمان، الذي وصفه بأنه كان استبادياً ومثلاً عانياً. ويربط سكارسغارد سلوك برغمان بمخرج بدعمه للنازية خلال الحرب العالمية الثانية. وقد تكون هذه معلومة جديدة للبعض عشاق السينما العاديين، لكن ميلول برغمان النازية معروفة على نطاق واسع. لم يخف برغمان هذه الميلول، بل اعترف بأن تعاطفه مع النازية لم يكن مجرد افتتان مراهق، وأنه لم يتغير منها تماماً إلا بعد اكتشاف فظائع المحرقة مع نهاية الحرب العالمية الثانية.

قال سكارسغارد: "كان برغمان مثلاً عانياً. كان نازياً خلال الحرب، وهو الشخص الوحيد الذي أعرفه بكى عندما مات هتلر. كنا نستمر في تبرير تصرفاته، لكن لدى شعور بأنه كان يتضرر إلى

A portrait of a man with white hair, wearing a patterned shirt, against a blue sky background.

الترويج لفيلم "ملاخوليا" فقد عـد سكارسغارد عن رفضه لما لاحقة النـاس على زلات اللغة.

قال في ردـاعه عن فون تـيرير: "كلـه كان في القـاعة عـرف أنه ليس نازـياً، ونقـيس ذلك تماماً، ومع ذلك استغـلوا ذـكـعنوان صـحفـيـ. ثم صـدقـ من قـرأ العنـوان فقط أنه نازـيـ. لقد قالـ نـاكـ سيـئةـ فقطـ. لـارـسـ تـيرـيرـ علىـ يـدـ وـاـيـهـودـيـ، لكنـ والـدـتهـ، وهـيـ علىـ فـرـانـ المـوـتـ، أـخـبـرـتـهـ أنـ والـدـهـ الحـقـيقـيـ يـكـنـ هـذـاـ الرـجـلـ، بـلـ كانـ رـئـيـسـهـاـ العـلـمـ، وـكـانـ أـلـمـانـيـاـ".

وـتـابـعـ: "عـندـمـاـ الـتـقـيـ النـاسـ، خـاصـةـ فـيـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ، ماـ زـالـواـ [يـسـأـلـونـنـدـ] عنـ تـصـرـيـحـ فـونـ تـيرـيرـ فـيـ كـانـ]. لـديـهـ هـنـاكـ الكـثـيرـ مـنـ الـكـلـمـاتـ الـمـحـظـوـرـ أـطـفـالـيـ يـمـكـنـهـمـ أـنـ يـقـولـواـ أـيـ كـلمـ فـالـأـهـمـ هـوـ الـنـيـةـ مـنـ وـرـاهـهاـ".

غـيرـ أـنـ سـيـاقـ تـصـرـيـحـاتـ سـكارـسـغـارـدـ عنـ بـرـغـمانـ، وـرـبـطـهاـ بـفـونـ تـيرـيرـ، يـوـجـ وـكـانـ المـلـلـ يـتـسـاءـلـ: "لـمـاـ لـغـيـ مـخـرـ وـيـعـفـيـ أـخـرـ؟" وـمـنـ الـمـهـمـ أـيـضاـ أـنـ تـنـتـنـ أـنـ مـيـوـلـ بـرـغـمانـ النـازـيـةـ فـيـ شـيـابـاـ كـانـتـ مـرـحـلـةـ نـدـمـ عـلـيـهـ لـاحـقاـ بـشـدـةـ.

سـنـوـاتـ، كـنـتـ فـيـ صـفـ هـتلـرـ، كـنـتـ فـرـحـ بـاـنـتـصـارـاتـهـ وـأـحـزـنـ لـهـزـائـمـهـ." كـمـاـ صـرـحـ لـبـلـبـاـيـوـسـ قـائـلاـ: "عـندـماـ تـنـتـفـتـ أـبـوـابـ مـعـسـكـرـاتـ الـاعـتـقـالـ..." شـعـرـتـ أـنـ بـرـاعـتـيـ قـدـ اـنـتـزـعـتـ فـجـأـةـ." هـذـاـ لـيـسـ تـصـوـيـرـ النـازـيـ عـنـدـ وـغـيرـ نـادـمـ. وـيـمـكـنـ لـأـيـ عـشـاقـ الـسـيـنـيـاـنـ يـلـاحـظـوـاـ مـعـانـةـ بـرـغـمانـ أـمـاـمـ ظـلـائـعـ الـحـربـ فـيـ أـفـلـامـ مـثـلـ "الـضـوءـ الـلـشـتوـيـ"ـ، "الـصـمتـ"ـ، وـ"الـعـارـ". بـيـدـوـ أـنـ مـعـظـمـ نـفـورـ سـكارـسـغـارـدـ مـنـ بـرـغـمانـ يـعـودـ لـأـسـبـابـ شـخـصـيـةـ. فـقـدـ قـالـ فـيـ كـارـلـوـفـيـ فـارـيـ: "عـالـقـاتـيـ الـمـعـقـدـ بـرـغـمانـ تـنـتـلـعـ بـكـونـهـ لـمـ يـكـنـ شـخـصـاـ طـيـفـاـ. كـانـ مـخـرـجـاـ جـيـدـاـ، لـكـنـ لـمـ اـنـفـعـ مـنـ أـنـ تـقـولـ عـنـ شـخـصـ مـاـ إـنـهـ وـغـدـاـ، كـارـاـفـاجـيوـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ كـانـ وـغـدـاـ أـيـضاـ، كـمـكـنـهـ رـسـمـ لـوـحـاتـ رـائـعـةـ".

وـلـلـإـنـصـافـ، يـيـدـوـ أـنـ سـكارـسـغـارـدـ لـاـ بـطـالـلـ بـإـلـغـاءـ إـرـثـ بـرـغـمانـ الـفـنـيـ، كـمـاـ فـعـلـ مـهـرـجـانـ كـانـ عـامـ 2011ـ حـينـ عـلـىـ مـخـرـجـهـ الدـائـمـ الـحـضـورـ لـأـرـسـ فـونـ تـيرـيرـ "شـخـصـاـ غـيـرـ مـوـغـوبـ فـيـ" بـعـدـ أـنـ وـصـفـ نـفـسـهـ بـ"الـنـازـيـ"ـ فـيـ وـقـعـتـ مـرـحـلـةـ صـحـفـيـ سـيـئـ الـسـمعـةـ أـثـنـاءـ

ترجمة: نجاح الجبيلي

صرح الممثل السويدي ستيلان سكارسغارد بأن المخرج أنفجار برغمان يكى عند وفاة هتلر ، الممثل ، الذي حدث بصراحة عن شركائه السابقين في مهرجان كارلوفي فاري السينمائي عام 2025 ، سبق له أن تحدث مطولاً عن عدم رغبته في وجود برغمان في حياته . وقد كتب المحرر السينمائي تريستيان بلاوفلت في موقع "أندي راير" عن هذه القضية :

لليليون من الممثلين اليوم قادرون على التنقل بسهولة بين أفلام ضخمة مثل "Dune" وأعمال مخرجين مستقلين صغيرة النطاق مثل "القيمة العاطفية" يوأحيم تريير ، كما يفعل ستيلان سكارسغارد . وقليلون أيضاً يتمتعون بصراحتة حين يتحدث علنا .

نما أفادت مجلة "فاراينتي" من مهرجان

